

الاستفهام بـ(الهمزة) وـ(عم) في فواتح السور

محمد علي العمري

هذه الشذرة برعاية الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بعسir تذكرة السلام عليكم فرغت من الحديث عن فوائح سور الثناء والنداء والدعاء وفوائح سور الامر والخبر والشرط وبدأت الحديث عن فوائد - 00:00:00

فاتح سور الاستفهام فحدثكم عن الاستفهام بهل في فاتحتي الانسان والغاشية وعن الاستفهام بالم في فاتحتي الشرح والفيل وفي هذه الشذرة ساحدتم عن الاستفهام بالهمزة في فاتحة الماعون والاستفهام بعم في فاتحة النبا - 00:17

في فاتحتي الشرح والفيل جاءت الهمزة داخلة على الفعل المنفي بلم في قوله تعالى الم نشرح الم تر اما الهمزة في فاتحة سورة الماعون فجاءت داخلة على الفعل المثبت في قوله تعالى ارأيت الذي يكذب بالدين - 00:00:37

وفي هذا الاستفهام فتح لافق التفكير والتدبر في المسؤول عنه وهو الذي يكذب بيوم الدين ويوم الدين هو يوم القيمة فذهب المخاطب حين يسمع هذا المطلع يذهب كل مذهب في تحديد صفات المكذب بيوم القيمة. ثم تفاجئه - 00:00:57

الاجابة العاجلة فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين وهي اجابة على قصرها تحتاج الى التدبر التفكير والتأمل فهذه الاجابة فيها مثالان: فقط من افعال المكذب: يوم الدين ولكته ما مثالان - 00:01:17

لكل صفاتهم لمن تأمل وتفقهه. فالمكذبون بيوم الدين يدعون اليتيم. اي يدفعونه دفعا حسيا بطرده وضربه وظلمه واكل ماله ويدفعونه دفعا معنويا بالنهر والاهانة والتنقيص والتنفيص والمكذبون بيوم الدين لا يحظون ولا يحثون ولا يحفزون على اطعام المساكين وفي هذين المثالين دلالة واضحة على ان - 00:01:37

الاجابة عن سؤال المطلع ارأيت الذي يكذب بالدين فالذين يكذبون بالدين - 00:02:07

هم الفاعلون لكل شر الممتنعون عن كل خير. فان فعلوا الخير فهم فيه ساهون لا هون مراوون فهم رومون من فعل الخير قليله وكثيره عظيمه ويسيره حتى اعارة القدر والصحن والكأس والملعقة وما يساويها - 00:02:27

سائل المسألة الاولى ان عم مركبة من حرف الجر عنه وماء الاستفهامية وان - 00:47:02

النطاق وحذفت في الكتابة فرقاً بينها وبين ماء الموصولة. وهذا الحكم ليس مع عن - 00:03:08

فقط بل مع غيرها من حروف الجر لذلك يقال مما الى ما على ما حتى ما فيما لما بما؟ المسألة الثانية ان ماء الاستفهامية حين بقيت على حرف واحد عند دخول هذه الحروف - 00:03:28

عليها ظلت الى حروف الجر وعوملت معاملة الكلمة الواحدة. لذلك قلبت النون في عن ومن ميم وادغمت في الميم في النطق
والكتابة فكانت بهذا الشكل الذي ترونه. ولذلك ايضاً قلبت الالف - 00:03:48

الفا قائمة مع الى وعلا حتى فكتبت بهذا الشكل الذي ترونه. المسألة الثالثة ان الاصل في ترتيب هذا المطلع هو يتتساءلون عما ثم قدمت عما في اول الكلام لان العرب جعلت - 00:04:08

لحروف الاستفهام واسماء الاستفهام صدر الكلام. لذلك حين تقول اين كنت فاصل ترتيب هذا التركيب كنت اين؟ ثم قدمت اين؟ فجعلت في صدر الكلام. المسألة الرابعة هي، ان يتسائلون: من صبغ المفاعة - 00:04:28

والمحاورة والمساءلة والمجادلة والمضاربة والمشاركة ونحوها لا تكون الا من طرفين فاكثر فهذا اطلعوا على اجازة عما يتساءلون
يستغرقوا جميع احوال المشركين تجاه قضية البعث الذي هم فيه مختلفون. فهو يصدق - [00:04:48](#)
المشركين الذين يسأل بعضهم بعضا سؤال الراغب في العلم الباحث عن الحق فإذا كاد ان يبلغه انتكس قراره على انكار البعث وهو
يصدق على الذين يتساءلون ان يتظاهرون بالسؤال ويتظاهرن بالبحث عن الحق - [00:05:08](#) -
وهم موقنون باستحالة البعث جازمون بانكاره. تقبل الله صيامكم وقيامكم وغفر لي ولكم ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتيين
- [00:05:28](#)